

من أخبار التراث

إعداد : د. حسام أحمد عبد الظاهر(*)

شهر يناير ٢٠٠٧م

- فى يوم الأربعاء ٣١ يناير عُقدت ندوة بالقاهرة على مسرح السمع خانة للدرأويش المولوية حول المخطوطات ، ضمت مائدة مستديرة عن " مخطوطات القرآن" ، تحدث فيها د. نوبيا نوزادا ، ود. عبد الفتاح البركاوى ، ود. رفعت هلال . ومائدة مستديرة أخرى حول " حماية وحفظ وتقييم تراث المخطوطات والكتب " ، تحدث فيها د. عبد الستار الحلوجى ، د. أرميدا باتورى ، د. باولا موناڤو ، د. رفعت هلال.
- صدر عن مركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة خلال هذا الشهر : " رسالة فى الهيئة " لابن سينا بتحقيق د. مها مظلوم ، والجزء الثانى عشر والأخير من كتاب " المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى " لأبى المحاسن بن تغرى بردى بتحقيق د. محمد محمد أمين ، والجزء السابع من " شرح كتاب سيبويه " للسيرافى بتحقيق د. أحمد عفيفى وأ. مصطفى موسى ، و القسم الأول - بأجزائه الثلاثة - من الطبعة الجديدة من كتاب " السلوك لمعرفة دول الملوك " للمقرئى بتحقيق د. محمد مصطفى زيادة، رحمه الله ، والجزآن الأول والثانى من الطبعة الجديدة من كتاب " نهاية الأرب فى فنون الأدب " للنويرى .
- صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب طبعة جديدة من كتاب " البيان فى غريب إعراب القرآن " لأبى البركات الأنبارى بتحقيق د. طه عبد الحميد طه.
- صدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة بالقاهرة كتاب " نهاية الإيجاز فى سيرة ساكن الحجاز " لرفاعة الطهطاوى ، وذلك ضمن سلسلة الذخائر الصادرة عن الهيئة .
- أصدر المركز المصرى لتوثيق التراث الحضارى والطبيعى التابع لمكتبة الإسكندرية قرصاً مدمجاً عن الإنجازات العلمية للعرب فى العصور الوسطى. شارك فى إصدار القرص دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة ومنظمة اليونسكو ، وهو يضم سبعة مخطوطات من مقتنيات دار الكتب المصرية .

(*) باحث بمركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

شهر فبراير ٢٠٠٧م

● صدر عن وزارة الثقافة السورية كتاب " الماء فى التراث العربى " من تأليف د. بغداد عبد المنعم .

● عُقد بدءاً من يوم الخميس ١٥ فبراير بمدينة دبی مؤتمر للخط العربى ، وتضمن هذا المؤتمر العديد من المحاضرات وورش العمل التى تناقش هموم الخط العربى وشئونہ .

● وفى يومى ٢١-٢٢ فبراير عقدت الجمعية المصرية لتعريب العلوم مؤتمرها السنوى الثالث عشر لتعريب العلوم بالتعاون مع جامعة عين شمس . شارك فى المؤتمر عدد كبير من أساتذة الجامعات وأعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة وممثلى الهيئات العربية والأفراد المهتمين بقضية تعريب العلوم من مصر والسودان والجزائر والمغرب والأردن والكويت وعمان . وقد حفل برنامج المؤتمر بعدد كبير من البحوث تم عرضها فى ست جلسات ، إضافة إلى حلقة نقاشية بعنوان " دور الترجمة والتعريب فى النهوض الحضارى للأمم " .

● وفى يوم الأحد ٢٥ فبراير نظم مركز سوزان مبارك للحضارة الإسلامية بالقلعة بالتعاون مع ندوة بعنوان (العمارة فى القاهرة الفاطمية) .

● وفى الفترة ٢٥-٢٨ فبراير تم عقد مؤتمر بالقاهرة بعنوان (الفنون والتاريخ) ، وذلك بالتعاون بين المجلس الأعلى للثقافة ومركز البحوث والدراسات التاريخية بجامعة القاهرة والمعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية . ومن الأبحاث المقدمة فى هذا المؤتمر : بحث الدكتور أنور مغيث عن فلاسفة الإسلام والموسيقى ، وبحث الأستاذة شيرين العدوى عن كتاب الأغانى لأبى الفرج الاصفهانى ، وبحث الدكتور مهند مبيضين عن أهل الغناء فى دمشق العثمانية ، وأيضاً بحث الدكتور محمد حمزة الحداد عن العلاقة بين الآثار والتاريخ .

● وعن «عبد الرحمن بدوى مؤرخاً للفلسفة وفيلسوفاً» عُقدت ندوة بالمجلس الأعلى للثقافة بمصر فى يوم الثلاثاء ٢٧ فبراير ، وتم تخصيص الجلسة الثالثة من هذا المؤتمر عن (التراث اليونانى والإسلامى عند عبد الرحمن بدوى) .

● وفى نفس اليوم - الثلاثاء ٢٧ فبراير - نظمت مكتبة الإسكندرية ندوة تحت عنوان (الإعلام والخط العربى) .

● أعلن خلال هذا الشهر أن بعض الباحثين بالولايات المتحدة الأمريكية فى دراسة لهم للفن الإسلامى فى العصور الوسطى أثبتوا أن بعض النماذج الهندسية المستخدمة فيه تستند إلى مبادئ أقرها علماء الرياضيات الحديثة بعد ذلك بقرون ؛ فقد وجدوا أن هناك نماذج ترجع للقرن الخامس عشر تعتمد على مفهوم هندسة أشباه البلوريات .

شهر مارس ٢٠٠٧م

● قام المركز العربى للأدب الجغرافى " ارتياد الآفاق " ومقره أبو ظبى ولندن بتوزيع جوائز مسابقة ابن بطوطة للأدب الجغرافى ، وقد فاز فى المسابقة : خالد بن الصغير وسوزان ميلار عن تحقيقهما " رحلة الصفار إلى باريس " لمحمد الصفار الأندلسى التطوانى ، ومحمد الصالحى عن تحقيقه " النفحة المسكية فى السفارة التركية " . لعلى بن محمد التكروتى ، وقاسم وهب عن تحقيقه " رحلة الأمير فخر الدين المعنى الثانى إلى إيطاليا " .

● فى يوم الأربعاء ٧ مارس عُقدت ندوة بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية عن السفارات المتبادلة بين مصر والأندلس فى العصور الوسطى ، وذلك ضمن سلسلة لقاءات عن أثر الوجود العربى فى إسبانيا .

● وفى يوم الثلاثاء ١٢ مارس أصدرت جريدة القاهرة الأسبوعية التى تصدر عن وزارة الثقافة المصرية طبعة جديدة من كتاب " أخبار الحمقى والمغفلين " لابن الجوزى ؛ وذلك كهدية مرفقة بالجريدة .

● تم الإعلان فى أبى ظبى هذا الشهر عن إطلاق موقع الكترونى يضم المجموعة الشعرية الكاملة لأبى الطيب المتنبى مصحوبة بتسجيل صوتى لقصائده وعشرات الشروح التى تناولت شعره، وهذا الموقع اسمه " واحة المتنبى "

www.almothanabbi.com

● فى يوم الأحد ٢٥ مارس وفى إطار الموسم الثقافى لمركز تحقيق التراث عُقدت ندوة بدار الكتب عن (المأثورات الشعبية فى الفنون) حاضر فيها د. أحمد مرسى أستاذ الأدب الشعبى بجامعة القاهرة .

● صدر عن مركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة خلال هذا الشهر : الأجزاء الثالث والرابع والخامس من الطبعة الجديدة لكتاب " نهاية الأرب فى فنون الأدب " للنويرى .

شهر أبريل ٢٠٠٧م

● فى الفترة ٥.٢ أبريل عقدت الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ندوتها السنوية بالتعاون مع المجلس الأعلى للثقافة تحت عنوان (العالم الإسلامى والغرب - ميراث الماضى والواقع المعاصر) ومن الأبحاث المقدمة فيها بحث الدكتور على السيد على عن الحوار الحضارى بين المسلمين والفرنجة فى عهد الحروب الصليبية ، وبحث الدكتور الطاهر أحمد مكى بعنوان " التأثيرات الإسلامية والعربية فى جنوبى فرنسا " ، وبحث الدكتور محمود على مكى تحت عنوان " الاستشراق الإيبانى والحضارة العربية " ، وبحث الدكتور تركى المغيظ وعنوانه " صورة العرب فى مرآة الاستشراق الإيبانى " ، وبحث الدكتور أحمد المصرى وعنوانه " مناهج المستشرقين فى دراسة الوثائق الإسلامية " .

● وفى يوم الخميس ١٢ أبريل عُقدت ندوة عن " المدرسة المصرية فى الدراسات التاريخية " بالمجلس الأعلى للثقافة ، تحدث فيها الدكتور حسنين محمد ربيع عن مؤرخى مصر فى العصور الوسطى .

● فى يوم الجمعة ٢٧ أبريل نظمت المكتبة الوطنية البريطانية معرضاً تحت عنوان (المقدس) ، عُرضت فيه بعض المخطوطات النادرة الخاصة بالديانات السماوية الثلاث ، ومن هذه المخطوطات نسخة من القرآن الكريم تم نسخها فى القرن الثانى الهجرى / الثامن الميلادى ، وأيضاً بعض المخطوطات الفقهية الراجعة للقرون الهجرية الأولى .

● وفى يوم الأحد ٢٩ أبريل عُقدت ندوة بنقابة الصحفيين بمصر تحت عنوان (المستشرقون الجدد) . تحدث فيها الدكاترة : محمد سيد سعيد ، وإبراهيم عوض ، وعصام عبد الله ، ومصطفى عبد الغنى .

شهر مايو ٢٠٠٧م

● خلال الفترة ٨.٢ مايو عقدت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) دورة تدريبية بمكتبة الأسد بدمشق حول ترميم المخطوطات وصيانتها فى المكتبات العامة والجامعية ، حضر هذه الدورة بعض الباحثين من دول عربية مختلفة ، وحضر من مصر الأستاذ أحمد عبد الباسط الزميل بمركز تحقيق التراث .

● وفى يوم الثلاثاء ٨ مايو عُقدت ندوة عن (مناهج البحث فى التاريخ الإسلامى) بالمعهد العلمى الفرنسى للأثار الشرقية بالقاهرة، حاضر فيها الدكتور أيمن فؤاد سيد .

● تم تشكيل لجنة فنية لذاكرة العالم تقوم بتنشيط دراسة الوثائق الأرشيفية المصرية وتحديد الوثائق الوطنية التي لها طابع عالمي للتقدم بتسجيلها في سجل ذاكرة العالم الذي أنشأته منظمة اليونسكو بغية الحفاظ على التراث الوثائقي . وقد اختارت اللجنة مجموعتين من مقتنيات دار الكتب المصرية هما : مجموعة من البرديات مكتوبة باللغات العربية والقبطية واليونانية يرجع تاريخها إلى القرن الأول الهجرى / السابع الميلادى ، ومجموعة المخطوطات الفارسية المصورة والتي يرجع تاريخها إلى القرون ١٢٨هـ / ١٩١٤م .

● صدر عن مركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة خلال هذا الشهر : الأجزاء السادس والسابع والثامن من الطبعة الجديدة لكتاب " نهاية الأرب في فنون الأدب " للنويرى .

● صدر عن مكتبة الإسكندرية كتاب " إسهامات الحضارة العربية والإسلامية فى علوم الفلك من واقع المخطوطات العلمية بمكتبة الأزهر " . ومن الجدير بالذكر أن مكتبة الأزهر الشريف بها ما يفوق الأربعمائة مخطوط فى مجال الفلك والميقات ، ومن هذه المخطوطات الرائعة التى عرض لها هذا الكتاب مخطوط " شفاء الأسقام فى وضع الساعات على الحيطان والرخام " لمؤلفه جمال الدين الصوفى المتوفى سنة ٧١٩هـ / ١٢١٩م . وهذا المخطوط يشتمل على خمسة عشر باباً ، ويضم جداول ورسومًا هندسية، وقد أوضح المؤلف فيه أشكال الخلل الذى قد يأتى من استخدام الأدوات الهندسية كالمسطرة والفرجار ، كما يتناول المخطوط حساب الميل والارتفاع لنصف النهار وحساب سعة المشرق واتجاه القبلة والانحراف وحساب الساعات على المنحرفات .

● وخلال الفترة ٢٩مايو - يونيو عقدت مكتبة الإسكندرية مؤتمرها الدولى الرابع تحت عنوان (المخطوطات المترجمة) . ومما تم تقديمه من بحوث فى هذا المؤتمر : بحث عن ترجمة النصوص العلمية بين اللغات اليونانية والعربية واللاتينية للدكتور رشدى راشد ، وبحث آخر عن كتاب الأصول لإقليدس فى اللغة العربية للدكتور بسكال كروزيه ، وبحث بعنوان " اكتشاف أجزاء يونانية مفقودة من كتاب المخروطات لأبولونيوس فى مصادره العربية " للدكتور لويجى مايو .

وقدم الدكتور روبرن موريسون بحثاً بعنوان " دلائل جديدة على نقل علم الفلك من العربية إلى العبرية " ، وعن فهرس مخطوطات الإسكوريال قدم الدكتور أحمد شوقى

بنبيين بحثه عن ترجمته إلى اللغة العربية ، أما الدكتور كمال عرفات نبهان فقدم بحثاً تحت عنوان " أقدم مشروع بيليوغرافى للترجمة إلى العربية " ، وعن المخطوطات المترجمة فى دار الكتب المصرية تحدث الدكتور رفعت هلال .

ومن الأبحاث الأخرى المقدمة بالمؤتمر : " مشكلات الترجمات العربية لكتاب أرسطو فى الحيوان " للأستاذ عصام الشنطى ، و " رسالة حنين بن إسحاق فى ترجماته لجالينوس " للدكتور جوتهارت شتروماير ، و " ترجمات كتب الطب الوقائى من اليونانية إلى العربية " للدكتور محمود مصرى ، و " رسالة الرازى فى الجدرى . تاريخ من النقل والابتكار " للدكتور مرناز كاتوزيان صفدى ، و " حركة الترجمة من البهلوية إلى العربية وأثرها فى الطبى والمسعودى " للدكتورة سميرة عاشور ، و " موقف علماء المسلمين من حركة الترجمة ونقل علوم الأوائل " للدكتور محمد يسرى ، و " انتقال التراث العربى المخطوط إلى جنوب شرق آسيا " للدكتور يان ويتكام ، و " السياسة وترجمة المخطوطات التاريخية فى الحضارة الإسلامية " للدكتور أندرو بيكوك ، و " ترجمات يهود الأندلس للتراث العربى " للدكتور محمود على مكى ، و " الترجمة العربية لتاريخ العالم لأوروسىوس " للدكتور أيمن فؤاد سيد .

شهر يونيو ٢٠٠٧م

● فى يوم الأحد ٣ يونيو تم افتتاح معرض (أنغام وآيات ... روائع الفن الفارسى) بمكتبة الإسكندرية ، وذلك بالتعاون مع متحف الفنون الإسلامية بماليزيا ، وضم المعرض نماذج من روائع الفن الإسلامى والمخطوطات التى يرجع تاريخها إلى القرون ١٠-١٢هـ / ١٦-١٩م .

● وفى يوم الاثنين ٤ يونيو عُقدت ندوة عن (التراث العلمى الإسلامى) بالمنتدى الثقافى المصرى ، حاضر فيها الدكتور أحمد فؤاد باشا .

فى الطريق إليك

من إصدارات مركز تحقيق التراث:

● التبر المسبوك فى ذيل السلوك - الجزء الرابع .

المؤلف: السخاوى .

تحقيق: أ/ نجوى مصطفى كامل ، د / لبيبة إبراهيم مصطفى.

● ربيع الأبرار وفصوص الأخبار - الجزء الرابع.

- المؤلف: الزمخشري .
- تحقيق: د/ عبد المجيد دياب .
- الرسالة الشرفية فى النسب التأليفية .
- المؤلف : صفى الدين الأرموى .
- تحقيق : غطاس عبد الملك خشبة .
- السلوك لمعرفة دول الملوك - الجزءين الثالث والرابع : [إعادة طبع].
- المؤلف : المقرئى .
- تحقيق : د / سعيد عبد الفتاح عاشور .
- شرح كتاب سيبويه - الجزء الثامن و الثالث عشر.
- المؤلف: السيرافى .
- الجزء الثامن : تحقيق : أ/ مصطفى عبد السميع سلامة، أ/ أشرف محمد فريد .
- الجزء الثالث عشر : تحقيق : د/ محمد عبد الله جبر .
- عقد الجمان فى تاريخ أهل الزمان (العصر الأيوبي) - الجزء الثالث.
- المؤلف: بدر الدين العيني .
- تحقيق: د/ محمود رزق محمود .
- مدارج السالكين - الجزء الخامس.
- المؤلف: ابن قيم الجوزية .
- تحقيق: د/ عبدالحميد مدكور .
- نهاية الأرب فى فنون الأدب - (الأجزاء ٩-٣٢)، [إعادة طبع].
- المؤلف : النويرى .
- تحقيق : نخبة من المحققين .
- شوامخ المحققين - الجزء الثانى.

خطة العمل بمركز تحقيق التراث

جارٍ العمل في تحقيق الكتب الآتية :

- جواهر القرآن ودرره ، لأبي حامد الغزالي .
- درة الأسلاك في دولة الأتراك ، لابن حبيب .
- شرح كتاب سيبويه ، للسيرافي ج ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ .
- عقد الجمان ، للعيني (العصر الأيوبي) ج ٤ .
- عقد الجمان ، للعيني (العصر المملوكي) ج ٥ .
- عنوان الزمان ، للبقاعي ج ٥ ، ٦ .
- مدارج السالكين ، لابن قيم الجوزية ج ٦ .
- مزيل الاشتباه في أسماء الصحابة والتابعين ، لعبد الكريم بن ولي الدين .